

مقترحات لتفعيل السياحة البيئية في العراق لأغراض التخطيط للتنمية السياحية
المستدامة - دراسة تطبيقية

(Proposals to Activate The Ecotourism In Iraq For The Purposes
of Planning of Sustainable Tourism Development - Application
(Study)

منتهى أحمد محمد النعيمي

Muntaha Ahmed Mohammed Al-nuaime

أستاذ مساعد

العراق / الجامعة المستنصرية / كلية العلوم السياحية

الملخص

ان الاهتمام المتزايد للدراسات العلمية حول أهمية السياحة البيئية على المستوى الدولي والتي أكدت جميعها على ضرورة الاهتمام بالقطاع السياحي والحفاظ على الموارد الطبيعية وانشاء وتطوير المواقع السياحية الصديقة للبيئة والتي من خلالها نستطيع تحقيق التنمية السياحية المستدامة ، جاء اهتمامنا بهذا الموضوع .اذ يتمتع العراق بإمكانات طبيعية ومادية تتمثل بالموارد (الجغرافية ، البيئية ، الاقتصادية ، البشرية ، الأثرية ، التاريخية و الحضارية) تؤهله ليكون بلداً سياحياً من الدرجة الاولى ، ولكنه يفتقر الى ممارسة نوع مهم من انواع النشاط السياحي والمتمثل بالسياحة البيئية والتي لها تأثير كبير في تحقيق التنمية السياحية المستدامة . تم تناول موضوع الدراسة في مبحثين ، المبحث الاول تضمن الجانب النظري للمبحث ، أما المبحث الثاني فقد تضمن الجانب العملي والتحليل الاحصائي لإجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبانة ، وتوصل الباحث الى أهم النتائج (أنه يمكن تفعيل السياحة البيئية في العراق في ضوء الامكانيات الطبيعية التي يتمتع بها) ، ثم الاستنتاجات والتوصيات التي تم التوصل اليها ومن ثم المصادر .

الكلمات المفتاحية : السياحة البيئية ، التنمية السياحية ، التنمية السياحية المستدامة.

Summary

The increasing interest of scientific studies on the importance of ecotourism at the international level, which all stressed the need to pay attention to the tourism sector and conserve the natural resources. Moreover , establishing and developing of eco-friendly tourist sites through which we can achieve sustainable tourism development. Thus, we deal with this subject.

Iraq has a natural and material potentials represented by resources (geographic, environmental, economic, human, archaeological, historical and civilization) that qualifies it to be a touristic country of the first degree. However, it lacks the practice of an important type of tourism activity, i.e. Ecotourism which has a significant impact on the achievement of sustainable tourism development

The study of research is divided into two sections. The first one includes the theoretical side of research , while The second section includes the practical side and the statistical analysis of the responses of the sample members to the questionnaire, The researcher reached the most important results (that can be activated environmental tourism in Iraq in light of the natural potential that it enjoys). Then the conclusions and the recommendations are drawn out , and the references.

Key words: Ecotourism, Tourism development, sustainable tourism development.

المدخل

تعد السياحة البيئية من أهم الركائز التي تعتمد عليها التنمية السياحية المستدامة والتي من خلالها يتم الاهتمام بالموارد الطبيعية والارتقاء بالوعي البيئي السياحي لدى السياح والمجتمعات للحفاظ عليها واستدامتها للأجيال القادمة .

أولاً: - مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث بطرح التساؤل الرئيس (هل يمكن تفعيل وتنفيذ السياحة البيئية في العراق لأغراض التخطيط للتنمية السياحية المستدامة؟ وكيف؟)

ثانياً: - أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في كون القطاع السياحي يمكن أن يصبح بديلاً تنموياً فعالاً في الكثير من الدول وخاصة العراق إذ تسهم السياحة في تنوع مصادر الدخل وتنشيط باقي القطاعات الاقتصادية الاخرى من خلال الاهتمام بالسياحة بصورة عامة والسياحة البيئية بصورة خاصة لتحقيق التنمية السياحية المستدامة والتي تعد هدفاً لا بد من الوصول اليه في ضوء المتغيرات التي يمر بها العراق.

ثالثاً: - أهداف البحث

1- التعرف على المفاهيم المتعلقة بالسياحة البيئية وأهميتها وشروطها والتنمية السياحية المستدامة ومبادئها وأهدافها وكيفية التخطيط لها.

2- دراسة امكانية تطبيق مقترحات لتطوير السياحة البيئية في العراق لتحقيق التنمية السياحية المستدامة. فهل يمكن تطبيق هذه المقترحات؟ وماهي سبل تحقيقها؟

رابعاً: - فرضية البحث:

الفرضية الرئيسة H_0 : لا يمكن للسياحة البيئية ان تساهم في التنمية السياحية المستدامة في العراق.

الفرضية البديلة H_1 : يمكن للسياحة البيئية ان تساهم في التنمية السياحية المستدامة في العراق.

خامساً: - منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج (الوصفي والتحليلي) في تناول متغيرات الدراسة حيث تناول الفصل الاول المراجعة النظرية لوصف الظاهرة، ثم الفصل الثاني تحليل متغيرات الدراسة ونتائج المسح الميداني لمجتمع الدراسة واجراء التحليل الاحصائي التي اعتمد في استخراج النتائج.

سادساً: - أدوات البحث

اعتمدت الباحثة على مجموعة من الادوات في جمع البيانات منها المصادر المكتبية ومواقع النت، واستمارة الاستبانة، ثم استخدام عدة مقاييس إحصائية منها النسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لتحليل اجابات افراد العينة حول المقترحات المطروحة.

المبحث الأول: (الجانب النظري- مفاهيم ومصطلحات)

أولاً: السياحة البيئية:

ظهر مصطلح السياحة البيئية "Eco-Tourism" منذ مطلع الثمانينيات من القرن العشرين، وهو مصطلح جاء ليعبر عن نوع جديد من النشاط السياحي الصديق للبيئة، الذي يمارسه الإنسان، محافظاً على الميراث الفطري الطبيعي والحضاري للبيئة التي يعيش فيها، ويمارس فيها نشاطه وحياته، وهو في هذه الممارسة والحياة ليس حراً مطلقاً، يفعل ما يشاء دون حساب، بل هو حر مسؤول عما يفعله.

مفهوم السياحة البيئية والاستدامة: هي عملية تعلم وثقافة وتربية بمكونات البيئة، وبذلك فهي وسيلة لتعريف السياح بالبيئة والانخراط بها، أما السياحة المستدامة فهي الاستغلال الأمثل للمواقع السياحية من حيث دخول السياح بأعداد متوازنة للمواقع السياحية على أن يكونوا على علم مسبق ومعرفة بأهمية المناطق السياحية والتعامل معها بشكل ودي، وذلك للحيلولة دون وقوع الأضرار على الطرفين. (1)

في حين عرفت السياحة البيئية من قبل The world wide fund of nature (WWF) بأنها شكل من أشكال السياحة التي تعتمد على السفر الى مناطق طبيعية كوسيلة من وسائل تحقيق مكاسب اقتصادية من خلال الحفاظ على الموارد الطبيعية. (2) وعرف hector ceballos السياحة البيئية بأنها السفر الى المناطق الطبيعية الغير ملوثة بهدف الاستمتاع والاعجاب بالمناظر الطبيعية سواء كانت نباتية أم حيوانية فضلاً عن المظاهر الثقافية الاخرى الموجودة في الماضي والحاضر. (3)، أما Weaver يرى بأن السياحة البيئية بأنها شكل من أشكال السياحة الذي يعزز خبرات التعلم والتقدير والاستمتاع بالبيئة الطبيعية ضمن سياقها الثقافي المرتبط بها. (4)

(1) WWW.ar.wikipedia.org الموسوعة الحرة 2010

(2) Butcher . jim, Ecotourism , NGOS and development acritical analysis , routledg , publication , first Edtion , 2007 , P.6 .

(3) Fennell . david , Ecotourism an introduction , routladg , publication first Edition , 1999 , P.30 .

(1) Fennell . david , dowling . ross , Ecotourism policy and planning , CABI Publishing , first Edition , 2003 , P.3 .

كما يمكن تعريفها هي (السفر والانتقال من مكان لآخر بغرض الاستمتاع والدراسة والتفهم والتقدير وبروح المسؤولية للمناطق الطبيعية البكر ومايصاحبها من مظاهر ثقافية تقليدية وبتعبير آخر هي مجموعة أفكار وخطوط تهدف جميعها الى المحافظة على الموروثات السياحية الحضارية والأثرية والدينية والصحية والطبيعية بكل عناصرها من مصادر المياه المعدنية ونباتات وحيوانات وطيور وجبال وغابات وصحراء وفق خطة استراتيجية بعيدة المدى تعمل على خلق سياحة شاملة رفيقة بالبيئة). (1)

وتسمى أيضا بـسياحة (الفضاءات المفتوحة) وهي نشاط جماعي في الغالب ونادرا ما يكون ملائم لافراد أو حتى للمجاميع الصغيرة العدد الا حينما يكون الهدف من النشاط الانعزال والابتعاد عن الآخرين مثل المشاركة بفعالية ركوب الخيل في البراري والبوادي، التحذيف في البحيرات المعزولة والتخييم البدائي. والسياحة البيئية ظاهرة جديدة وقد بدأ هذا المفهوم في الظهور منذ عقدين من الزمن ولها تسميات مختلفة فهي تسمى بالسياحة الخضراء Green Tourism أو السياحة الزراعية Agro-tourism أو السياحة البديلة Alternative tourism حيث تحولت نسبة كبيرة من حجم الطلب السياحي العالمي الى هذا النوع من السياحة باحثين عن التأمل في الطبيعة والنباتات والحيوانات وتوفير الراحة النفسية والهروب من المواقع السياحية التقليدية. (2)

أما التعريف الاجرائي للباحث (السياحة البيئية هي الذهاب الى المناطق ذات الطبيعة الخلابة والهادئة والتمتع بجمال طبيعة البيئة بتأمل وهدوء بهدف الراحة النفسية).

ثانياً: أهمية السياحة البيئية: -

يعد هذا النوع من السياحة هاماً جداً للدول النامية، اذ يمثل مصدراً للدخل، فضلا عن دوره في الحفاظ على البيئة وترسيخ ثقافة وممارسات التنمية المستدامة، اذ لها ميزة تعليمية وتربوية خاصة لليافعين من الصغار والشباب حيث يتربوا على المحافظة على البيئة من خلال دراستها وفهمها والتعامل معها وصولاً الى تعلم اساسيات صيانة الطبيعة وحمايتها. (3)

ثالثاً: شروط ممارسة السياحة البيئية:

تتلخص شروطها بالآتي: - (4)

1. ادارة سليمة للموارد الطبيعية والتنوع الحيوي بطرق مستدامة بيئياً.

(2) 2010/ الموسوعة الحرة WWW.ar.wikipedia.org

(3) نبيل زعل الخوامدة، موفق عدنان الحميري، الجغرافيا السياحية في القرن الحادي والعشرين، دار الحامد للنشر والتوزيع، الاردن، الطبعة الاولى، 2006، ص 224.

(4) نفس المصدر السابق، ص 225.

(4) نفس المصدر السابق، ص 228-229.

2. التعاون من أجل انجاح السياحة البيئية بتعاون مختلف القطاعات المختصة بالسياحة والبيئة معا.
3. توفر مراكز دخول محددة تزود السائح بالمعلومات اللازمة عن المنطقة والمجتمع المحلي للمنطقة.
4. توفر مستوى ملائم من القدرة الفيزيائية لدى المشاركين على تحمل الصعاب ومواجهة المخاطر والتعامل مع مكونات البيئة الطبيعية من حشرات وحيوانات وبقية الظواهر الطبيعية.
5. دمج سكان المجتمع المحلي وتوعيتهم وتثقيفهم بطرق مستدامة بيئياً.
6. تشجيع إعادة التدوير وإعادة التصنيع والزراعة العضوية.
7. احترام القوانين المحلية والأقليمية والعالمية المتعلقة بقضايا البيئة والمحافظة على التراث الحضاري.
8. مراعاة القدرة الاستيعابية وعدم تخطيها.
9. تنظيم استعمال الموارد الطبيعية لعدة أهداف لتحقيق عدة غايات ذات أهمية اقتصادية وبشكل يحد من ظهور التناقضات فيما بينها.
10. اختيار وسائل النقل الملائمة مع المورد ومنسجمة مع البيئة.

رابعاً: التنمية السياحية:

تعد التنمية السياحية أحد أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة للدولة لما لها من قدرة على تحسين ميزان المدفوعات وتوفير فرص عمل وخلق فرص مدرة للدخل، فضلاً عن المساهمة في تحسين أسلوب ونمط الحياة الاجتماعية والثقافية لجميع أفراد المجتمع.

خامساً: مفهوم التنمية السياحية:

تعني التنمية السياحية الارتفاع والتوسع بالخدمات السياحية واحتياجاتها، وتتطلب ان يتدخل التخطيط السياحي باعتباره اسلوباً علمياً يستهدف تحقيق أكبر معدل ممكن من النمو السياحي بأقل تكلفة ممكنة وفي أقرب وقت مستطاع. (1)

والتنمية السياحية هي أداة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتي تحقق زيادة الدخل الحقيقي للفرد وزيادة الدخل الوطني للدولة.

سادساً: أهمية التنمية السياحية:

تتلخص أهمية التنمية السياحية كالاتي: (1)

(1) فؤاد بن غضبان ، الجغرافية السياحية، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2014 ، ص 137.

- أ- توفير فرص عمل وتخفيف نسبة البطالة.
- ب- تحقق توازن في ميزان المدفوعات للدولة.
- ت- تحقيق تدفق للعملات الاجنبية.
- ث- جذب الاستثمارات المحلية والاجنبية.
- ج- تساعد على تحسين البنية التحتية والخدمات السياحية بمختلف أنواعها.
- ح- تنشيط الصناعات الشعبية أو التقليدية باستخدام الموارد المحلية.
- خ- تنشيط حركة النقل السياحي والايواء السياحي.

سابعاً: التنمية السياحية المستدامة:

تُعد التنمية السياحية المستدامة هي المحور الأساسي في إعادة التقويم لدور السياحة في المجتمع، لهذا سنتطرق لمفهومها وأهدافها:

مفهوم التنمية السياحية المستدامة: هي تنمية متوازنة يبدأ تنفيذها بعد دراسة علمية كاملة في إطار التخطيط المتكامل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية داخل الدولة ككل أو داخل أي إقليم تتجمع فيه مقومات التنمية السياحية من عناصر جذب طبيعية وحضارية.

وعرف الإتحاد الأوروبي للبيئة والمتنزهات القومية سنة 1993 التنمية السياحية المستدامة على أنها نشاط يحافظ على البيئة ويحقق التكامل الاقتصادي والاجتماعي ويرتقي بالبيئة المعمارية، كما تعرف على أنها التنمية التي تقابل وتشبع إحتياجات السياح والمجتمعات الضيفة الحالية وضمان إستفادة الأجيال المستقبلية، كما أنها التنمية التي تدير الموارد بأسلوب يحقق الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والجمالية مع الإبقاء على الوحدة الثقافية وإستمرارية العمليات الإيكولوجية والتنوع البيولوجي ومقومات الحياة الأساسية. (2)

ثامناً: مبادئ وأهداف التنمية السياحية المستدامة:

دفع الاهتمام المتزايد بالسياحة إلى تعاظم دورها في التنمية من حيث تشجيع الاستثمار في إنشاء المشروعات السياحية في إطار الإعفاءات الضريبية على واردات السياحة، كما ستوفر فرصاً مهمة

(1) يسرى دعبس، السياحة والبيئة، دراسات وبحوث في انثروبولوجيا السياحة، الملتقى المصري للأبداع والتنمية والبيطاش سنتر للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2007، ص 399.

(2) محمد إبراهيم عراقي و فاروق عبد النبي عطا الله : التنمية السياحية المستدامة في جمهورية مصر العربية " دراسة تطبيقية بالتطبيق على محافظة الإسكندرية" المعهد العالي للسياحة والفنادق والحاسب الآلي - السيوف الإسكندرية، ص4.

- لمساهمة الدول في إنشاء مشاريع البنى التحتية، خاصة في ظل مفهوم الإستدامة، وتمثل مبادئ وأهداف التنمية السياحية المستدامة في النقاط الآتية: (1)
- أ- حماية البيئة وزيادة التقدير والاهتمام بالموارد الطبيعية والموروثات الثقافية للمجتمعات.
 - ب- تلبية الإحتياجات الأساسية للعنصر البشري والإرتقاء بالمستويات المعيشية.
 - ت- تحقيق العدالة بين أفراد الجيل الواحد وبين الأجيال المختلفة من حيث الحق في الإستفادة من الموارد البيئية والدخول.
 - ث- خلق فرص جديدة للإستثمار وبالتالي خلق فرص عمل جديدة وتنوع الإقتصاد.
 - ج- زيادة مداخيل الدولة من خلال فرض الضرائب على مختلف النشاطات السياحية.
 - ح- تحسين البنى التحتية والخدمات العامة في المجتمعات المضيفة.
 - خ- الإرتقاء بمستوى تسهيلات الترفيه وإتاحتها للسياح والسكان المحليين على حد سواء.
 - د- الإرتقاء بالوعي البيئي والقضايا البيئية لدى السياح والعاملين والمجتمعات المحلية.
 - ذ- مشاركة المجتمعات المحلية في إتخاذ قرارات التنمية السياحية وبالتالي خلق تنمية سياحية مبنية على المجتمع.
 - ر- التشجيع على الاهتمام بتأثيرات السياحة على البيئة والمنظومة الثقافية للمقاصد السياحية.
 - ز- إيجاد معايير للمحاسبة البيئية والرقابة على التأثيرات السلبية على السياحة.
 - س- الإستخدام الفعال للأرض وتخطيط المساحات الأرضية بما يتناسب مع البيئة المحيطة.

تاسعا: التخطيط للتنمية السياحية:

التخطيط السياحي هو استراتيجية في مجال السياحة وهو تخطيط طويل المدى الذي تقوم به وزارة السياحة ، او الادارات الرسمية للسياحة والذي يركز على كيفية تحقيق الأهداف الشاملة بعيدة المدى ، ويهتم التخطيط الاستراتيجي بتحديد المستقبل السياحي للدولة وتحقيق الأهداف الخاصة بذلك وهو ما تقوم به الادارات الرسمية وتتركز على التنمية السياحية بكافة أنواعها . (2)

عاشرا : أهمية التخطيط للتنمية السياحية :

(1) المصدر السابق نفسه، ص5، 6.

(2) فؤاد بن غضبان ، مصدر سابق ، ص 170.

يهدف التخطيط السياحي بشكل عام الى تحقيق تنمية سياحية شاملة ومتكاملة ومستدامة في أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من خلال الاستغلال الامثل للموارد السياحية وعوامل الجذب السياحي , وتتلخص أهميته بالآتي : (1)

- أ- ضبط وسيطرة الادارة السياحية على الموارد المتاحة وتوظيفها بشكل سليم.
- ب- وضع حد للمشاكل البيئية والاقتصادية والاجتماعية ووضع حلول مناسبة لها في حالة حدوثها .
- ت- تطوير المناطق السياحية المهجورة أو ذات التخطيط غير الملائم وانشاء مناطق سياحية جديدة .
- ث- توفير الكفاءات والأيدي العاملة المدربة والتي يمكن الاستفادة منها في العملية السياحية .
- ج- ضمان جميع القطاعات التي ترتبط بالنشاط السياحي سواء الزراعية , الصناعية , النقل , التجارة والخدمات السياحية وتطويرها وتنميتها بشكل متكامل لخدمة السياحة والأنشطة المتعلقة بها .

أحد عشر : الأماكن السياحية في العراق (2) :

- 1- تنتشر العديد من عيون المياه المعدنية ومياه الآبار الكبريتية لاسيما عيون المياه المعدنية ، كما (حمام العليل) في الموصل و(عين تمر) في كربلاء . ووجود عدد من الجزر التي تضيف مقوماً طبيعياً للسياحة البيئية كجزر(أم الخنازير وأم الرصاص ي والسندباد) بالإضافة إلى عدد من البحيرات السياحية كما هو الحال في بحيرة (ساوة ، الثرثار ، الحبانة، دربندخان ، دوكان ، الرزاة و بحيرة ساوة).
- 2- تم تحديد بعض المناطق البيئية من قبل خبراء من ايطاليا والولايات المتحدة التي تصلح لتكون محميات طبيعية، اذ هناك مساحات واسعة من الأهوار في جنوب العراق وهي محطة لأكثر من 400 نوع من الطيور الآتية من سيبيريا وأوروبا باتجاه إفريقيا والتي رُشحت لتكون منطقة تنوع أحيائي عالمي ومركزاً دولياً لبحوث البيئة وهي (هور الدلمج، أهوار ميسان، هور الحمار، هور الحويزة، هور الجبايش وهور القرن).

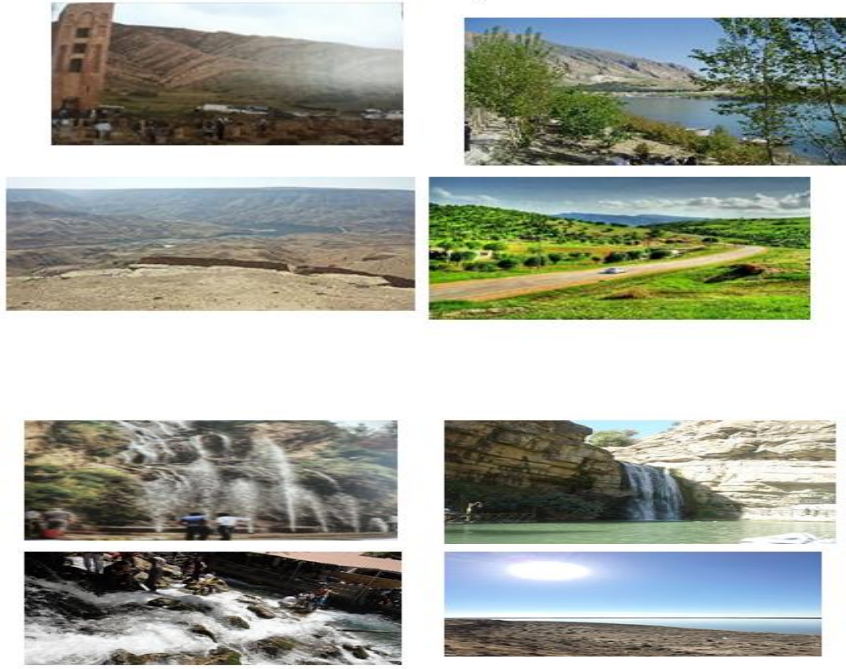
(1) المصدر السابق ، ص 172.

(2) هيئة السياحة ، دليل العراق السياحي ، 2017.

3- يمتلك العراق عدد من السدود وهي (سد دوكان، دريندخان، الهندية، الموصل، دهوك، حميرين، الكوت، سامراء، العظيم، قزانية وسد حديثة)، تصلح لتكون مناطق سياحية صديقة للبيئة.

الصورة (1)

**صور عن امكانات العراق الطبيعية
المحافظات الشمالية**



الصورة (2)

سد الموصل و منطقة الغابات



الصورة (3)

منطقة الأهوار في الجنوب



الصورة (4)

المحافظات الوسطى والغربية
(ديالى وبابل والائبار)



الصورة (5)

نهر دجلة والفرات



الصورة (6)

أنواع الطيور في العراق



الصورة (7)



المبحث الثاني (الجانب العملي)

أولاً: جمع البيانات:

مجتمع البحث: يمثل مجتمع البحث المدراء العامون في وزارة السياحة والثقافة واطباء الهيئة التدريسية في كلية العلوم السياحية والباحثون في مجال السياحة والذي قارب مجموعهم (120).

عينة البحث: وزعت (90) استمارة وباسلوب العينة العشوائية البسيطة، أعيدت (88) استمارة فقط.

ثانياً: عرض البيانات: تم استخدام عدد من الاساليب الاحصائية لعرض البيانات منها (التكرارات والنسب المئوية) لعرض اجابات مجتمع البحث بالأعتماد على مخرجات التحليل الاحصائي برنامج SPSS

كما في الجداول الآتية:

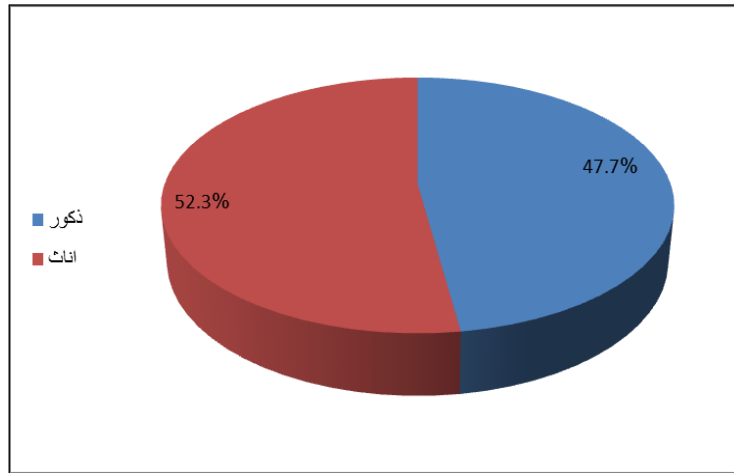
الجدول (1) توزيع عينة البحث حسب الجنس

الجنس	العدد	%
-------	-------	---

47.7	42	ذكور
52.3	46	اناث
100	88	المجموع

يبين الجدول ان نسبة الأناث هي الاعلى اذ بلغت (52.3%).

الشكل (1) توزيع عينة البحث حسب الجنس

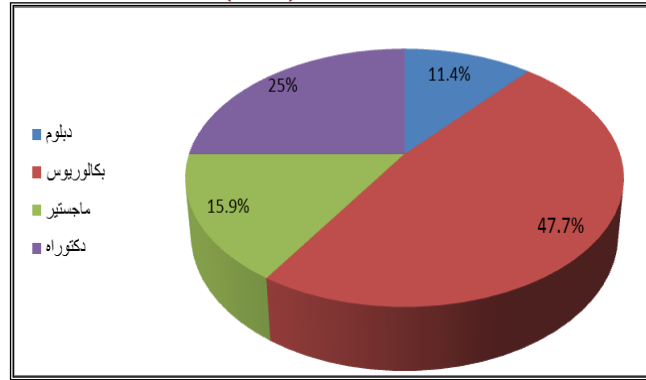


الجدول (2) توزيع عينة البحث حسب الشهادة

الشهادة	العدد	%
دبلوم	10	11.4
بكالوريوس	42	47.7
ماجستير	14	15.9
دكتوراه	22	25.0
المجموع	88	100

يبين الجدول السابق أن أعلى نسبة كانت لحملة شهادة البكالوريوس، تليها شهادة الدكتوراه ثم الماجستير واخيرا الدبلوم.

الشكل (2) توزيع عينة البحث حسب الشهادة

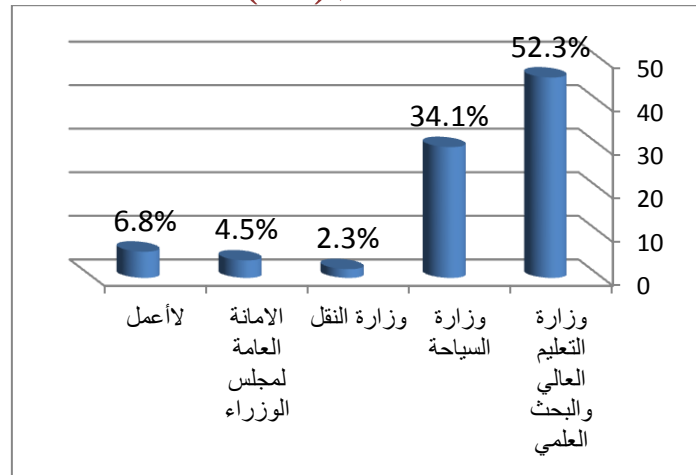


الجدول (3) توزيع عينة البحث حسب مكان العمل

مكان العمل	العدد	%
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	46	52.3
وزارة السياحة	30	34.1
وزارة النقل	2	2.3
الامانة العامة لمجلس الوزراء	4	4.5
لأعمل	6	6.8
المجموع	88	100

يبين الجدول السابق ان أعلى نسبة كانت للعاملين في وزارة التعليم العالي ثم وزارة السياحة، تليها الامانة العامة لمجلس الوزراء، ثم وزارة النقل.

الشكل (3) توزيع عينة البحث حسب مكان العمل

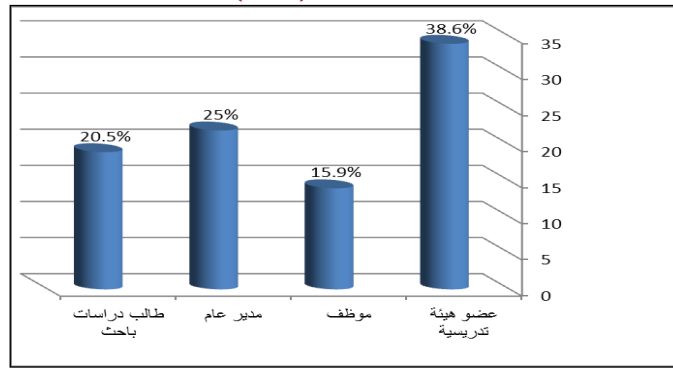


الجدول (4) توزيع عينة البحث حسب العنوان الوظيفي

العنوان الوظيفي	العدد	%
عضو هيئة تدريسية	34	38.6
موظف	14	15.9
مدير عام	22	25.0
طالب دراسات باحث	18	20.5
المجموع	88	100

يبين الجدول أعلاه ان أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم السياحة كانت نسبتهم الاعلى ضمن العينة ثم مدير عام ثم الموظف، واخيرا طلبة الدراسات العليا (باحثين).

الشكل (4) توزيع عينة البحث حسب العنوان الوظيفي

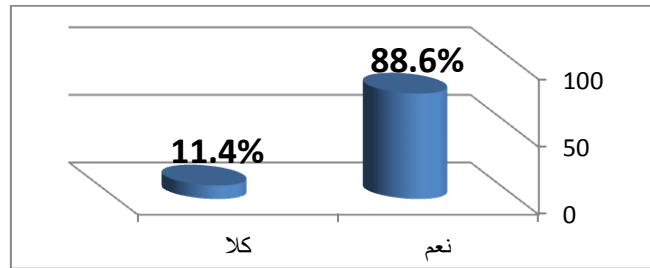


الجدول (5) توزيع عينة البحث حسب معلوماتهم عن السياحة البيئية وتنميتها

%	العدد	لدي معلومات عن السياحة البيئية
88.6	78	نعم
11.4	10	كلا
100	88	المجموع

يبين الجدول أن نسبة الذين لديهم معلومات عن السياحة البيئية وتنميتها هي الاعلى اذ بلغت (88.6%).

الشكل (5) توزيع عينة البحث حسب معلوماتهم عن السياحة البيئية وتنميتها

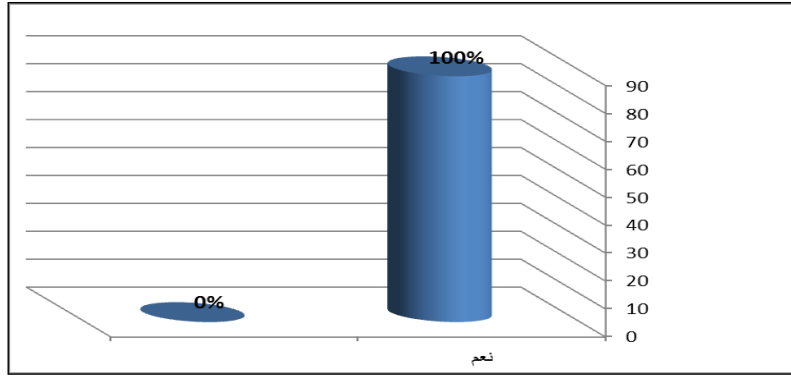


الجدول (6) توزيع عينة البحث حسب اعتقادهم بمساهمة السياحة البيئية في التنمية السياحية المستدامة في العراق

%	العدد	اعتقد بمساهمة السياحة البيئية
100	88	نعم
-	-	كلا
100	88	المجموع

يبين الجدول السابق ان نسبة الذين يؤيدون بمساهمة السياحة البيئية في التنمية السياحية المستدامة في العراق هي الاعلى اذ بلغت (100%).

الشكل (6) توزيع عينة البحث حسب اعتقادهم بمساهمة السياحة البيئية في التنمية السياحية المستدامة في العراق

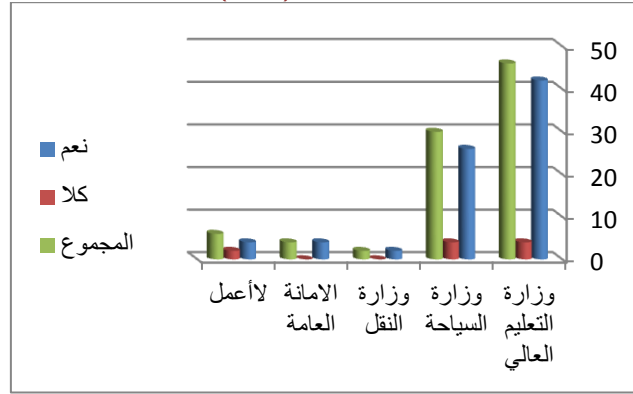


الجدول (7) يبين اجابة عينة البحث حول معلوماتهم عن السياحة البيئية ومكان العمل

%	المجموع	لأعمل	الامانة العامة	وزارة النقل	وزارة السياحة	وزارة التعليم العالي	الاجابة ومكان العمل
88.64	78	4	4	2	26	42	نعم
11.36	10	2	-	-	4	4	كلا
100	88	6	4	2	30	46	المجموع

كانت نسبة الذين يملكون معلومات عن السياحة البيئية هي الأعلى اذ بلغت (88.64%) أما الذين لا يملكون كانت نسبتهم (11.36%).

الشكل (7) يبين اجابة عينة البحث حول معلوماتهم عن السياحة البيئية ومكان العمل



ثالثاً: تحليل البيانات احصائياً:

تم استخدام المقاييس الاتية:

- 1- الوسط الحسابي المرجح (Weight mean) M لبيان اتجاهات اجابات عينة البحث.
- 2- الانحراف المعياري (The standard Devaision) S.D لمعرفة درجة التشتت أو التجانس في الاجابات.
- 3- معامل الاختلاف (Coefficient of Vareiation) C.V لمعرفة التشتت النسبي لأجابات أفراد العينة بالاعتماد على مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت المطلق .

$$C.V = (S.D / M) * 100$$

حيث أن : S.D : الانحراف المعياري

M : الوسط الحسابي

النتائج:

أظهرت نتائج التحليل والمبينة في الجدول (8) أن اجابات العينة ومن خلال مقياس معامل الاختلاف C.V ، ان الترتيب المقترح لتخطيط تنفيذ المقترحات هو كالاتي :
(X6 , X7 ، X9 ، X8 ، X4 ، X1 ، X5 ، X2 ، X3 , X10) على التوالي.

الجدول (8) يبين نتائج التحليل الاحصائي للإجابات العينة

C.V%	Std. Deviation	Mean	المقترحات	Xi
38.92	2.84	7.3	ازالة كل المعوقات التي تعترض سبيل تنمية وتطوير السياحة وفتح الفرص الاستثمارية للقطاع الخاص للاستثمار في مختلف مجالات السياحة.	X1
36.69	2.35	6.41	نشر الوعي السياحي والبيئي من خلال اقامة الندوات والمؤتمرات واللقاءات واصدار الكراسات التعريفية التي تبرز أهمية هذا النشاط .	X2
33.72	2.57	7.61	توفير خدمات البنية الاساسية باتجاه المناطق المستهدف تنميتها، وانشاء المرافق الخاصة بالنشاطات الرياضية كالرياضة المائية واقامة المخيمات الصيفية والشتوية.	X3
47.94	2.40	5	العمل على اشراك السكان المحليين في كل المشاريع التي تتعلق بالسياحة البيئية , والعمل على تعليمهم وتدريبهم للتجاوب مع هذا النوع من السياحة , والاخذ بنظر الاعتبار عاداتهم وتقاليدهم .	X4
38.35	2.12	5.52	عند اقامة مشاريع السياحة البيئية والبرامج الداخلية لها في البلد لا بد من الاهتمام بمشاكل التلوث الناتجة عن هذه المشاريع وكيفية معالجتها لتجنب الاضرار بالبيئة الطبيعية للمواقع السياحية .	X5
72.74	2.50	3.43	ادراج مادة السياحة البيئية ضمن المناهج الدراسية في عدد من المراحل الدراسية لاطهار الاثار الثقافية والاقتصادية والحضارية لها .	X6
67.63	2.20	3.25	التسيق بين وزارات البيئة والزراعة والسياحة لتنفيذ عدد من المشاريع التي تحمل طابع حماية الحياة البرية والطبيعية لمناطق مختارة من البلد .	X7
51.28	2.76	5.39	توفير خرائط تفصيلية للمناطق الطبيعية التي تصلح لاستثمارها سياحيا في العراق , وتحديد المناطق الطبيعية التي تصلح كمحميات سياحية ذات اغراض أو أنشطة ترفيهية بهدف تفعيل دور السياحة الداخلية والدولية .	X8
67.45	2.83	4.2	ابراز دور هيئة السياحة لتحديد مسؤولياتها وواجباتها تجاه السياحة البيئية , وتحديث اجهزة الادارة السياحية وتزويدها بالكفاءات والمهارات التخصصية .	X9

30.20	2.08	6.89	تحقيق وتعزيز الأمن والاستقرار السياسي كأساس لتحقيق التنمية السياحية .	X10
-------	------	------	---	-----

الاستنتاجات:

- 1- يمكن التخطيط للسياحة البيئية في العراق والمساهمة في تحقيق التنمية السياحية المستدامة، وللعامل الأمني تأثير في تحقيقها.
- 2- يمتلك العراق مقومات السياحة البيئية سواء في الشمال أو الجنوب أو في الوسط وفي البادية الغربية، ولكن يعاني من عدم توافر خدمات البنية الأساسية والأدارة الصحيحة والمسؤولة.
- 3- للوعي السياحي دور في ابراز أهمية نشاط السياحة البيئية.
- 4- يؤثر التلوث البيئي بالضرر والأثر السلبي على المناطق المحيطة بالمواقع السياحية والمواقع نفسها.
- 5- ضعف مساهمة القطاع الخاص في الاستثمار لتنشيط السياحة البيئية.
- 6- اشراك السكان المحليين في المشاريع التي تتعلق بالسياحة البيئية، عامل مهم ويتم من خلال تعليمهم وتدريبهم للتجاوب مع هذا النوع من السياحة، والاخذ بنظر الاعتبار عاداتهم وتقاليدهم.
- 7- تحديد المناطق الطبيعية التي تصلح كمحميات سياحية ذات اغراض أو أنشطة ترفيهية لها أهمية في تفعيل دور السياحة الداخلية والدولية.
- 8- للادارة السياحية دور مهم ويتم من خلال تزويدها بالكفاءات والمهارات المتخصصة.
- 9- ضعف التنسيق بين الوزارات المتخصصة في هذا المجال يؤثر سلبا على نجاح العملية التخطيطية لتنشيط السياحة البيئية.

10- التربية البيئية لها دور مهم في بناء جيل يحافظ على الموارد البيئية وبناء وعي سياحي بيئي.

التوصيات:

1. تحقيق وتعزيز الأمن والاستقرار السياسي كأساس لتحقيق التنمية السياحية ومن ثم تنمية السياحة البيئية.
2. توفير خدمات البنية الاساسية باتجاه المناطق المستهدف تنميتها، وانشاء المرافق الخاصة بالنشاطات الرياضية كالرياضة المائية واقامة المخيمات الصيفية والشتوية.
3. نشر الوعي السياحي البيئي من خلال اقامة الندوات والمؤتمرات واللقاءات واصدار الكراسات التعريفية التي تبرز أهمية هذا النشاط.
4. عند اقامة مشاريع السياحة البيئية والبرامج الداخلية لها في البلد لا بد من الاهتمام بمشاكل التلوث الناتجة عن هذه المشاريع وكيفية معالجتها لتجنب الاضرار بالبيئة الطبيعية للمواقع السياحية .
5. ازالة كل المعوقات التي تعترض سبيل تنمية وتطوير السياحة وفتح الفرص الاستثمارية للقطاع الخاص للاستثمار في مختلف مجالات السياحة.
6. العمل على اشراك السكان المحليين في كل المشاريع التي تتعلق بالسياحة البيئية , والعمل على تعليمهم وتدريبهم للتجاوب مع هذا النوع من السياحة , والاخذ بنظر الاعتبار عاداتهم وتقاليدهم .
7. توفير حرائط تفصيلية للمناطق الطبيعية التي تصلح لاستثمارها سياحيا في العراق , وتحديد المناطق الطبيعية التي تصلح كمحميات سياحية ذات اغراض أو أنشطة ترفيهية بهدف تفعيل دور السياحة الداخلية والدولية .
8. ابراز دور هيئة السياحة لتحديد مسؤولياتها وواجباتها تجاه السياحة البيئية , وتحديث اجهزة الادارة السياحية وتزويدها بالكفاءات والمهارات التخصصية .
9. التنسيق بين وزارات البيئة والزراعة والسياحة لتنفيذ عدد من المشاريع التي تحمل طابع حماية الحياة البرية والطبيعية لمناطق مختارة من البلد .
10. ادراج مادة السياحة البيئية ضمن المناهج الدراسية في عدد من المراحل الدراسية لاطهار الاثار الثقافية والاقتصادية والحضارية لها .

الملاحق

(استمارة استبانة)

أخي العزيزأختي العزيزة.....

يرجى التفضل بالاجابة على الأسئلة الواردة أدناه لغرض أكمل متطلبات الدراسة الموسومة (مقترحات لتفعيل السياحة البيئية في العراق لاغراض التخطيط للتنمية السياحية المستدامة - دراسة تطبيقية)شاكرا تعاونكم (الباحثة) فكرة البحث : وضعت مقترحات من قبل وزارة البيئة في العراق لتطوير السياحة البيئية في البلد للمساهمة في تحقيق التنمية السياحية المستدامةيهدف البحث الى تناول هذه المقترحات ومدى امكانية تحقيقها وفقا لواقع الحال وحسب الاولوية .
معلومات عامة :

الجنس: ذكر
الشهادة : بكالوريوس
الوزارة التي تعمل فيها :
العنوان الوظيفي :
هل لديك معلومات عن السياحة البيئية والتنمية السياحية المستدامة ؟
هل تعتقد ان السياحة البيئية يمكن ان تساهم في التنمية السياحية المستدامة في العراق؟
المقترحات :

نعم كلا

نعم كلا

ت	تفاصيل المقترحات	اعطاء الاولوية أو التسلسل برأيك من (1 - 10)

1	ازالة كل المعوقات التي تعترض سبيل تنمية وتطوير السياحة وفتح الفرص الاستثمارية للقطاع الخاص للاستثمار في مختلف مجالات السياحة.
2	نشر الوعي السياحي والبيئي من خلال اقامة الندوات والمؤتمرات واللقاءات واصدار الكراسات التعريفية التي تبرز أهمية هذا النشاط .
3	توفير خدمات البنية الأساسية باتجاه المناطق المستهدف تنميتها، وانشاء المرافق الخاصة بالنشاطات الرياضية كالرياضة المائية واقامة المخيمات الصيفية والشتوية.
4	العمل على اشراك السكان المحليين في كل المشاريع التي تتعلق بالسياحة البيئية , والعمل على تعليمهم وتدريبهم للتجاوب مع هذا النوع من السياحة , والاخذ بنظر الاعتبار عاداتهم وتقاليدهم .
5	عند اقامة مشاريع السياحة البيئية والبرامج الداخلية لها في البلد لا بد من الاهتمام بمشاكل التلوث الناتجة عن هذه المشاريع وكيفية معالجتها لتجنب الاضرار بالبيئة الطبيعية للمواقع السياحية .
6	ادراج مادة السياحة البيئية ضمن المناهج الدراسية في عدد من المراحل الدراسية لاطهار الاثار الثقافية والاقتصادية والحضارية لها .
7	التنسيق بين وزارات البيئة والزراعة والسياحة لتنفيذ عدد من المشاريع التي تحمل طابع حماية الحياة البرية والطبيعية لمناطق مختارة من البلد .
8	توفير خرائط تفصيلية للمناطق الطبيعية التي تصلح لاستثمارها سياحيا في العراق , وتحديد المناطق الطبيعية التي تصلح كمحميات سياحية ذات اغراض أو انشطة ترفيهية بهدف تفعيل دور السياحة الداخلية والدولية .
9	ابراز دور هيئة السياحة لتحديد مسؤولياتها وواجباتها تجاه السياحة البيئية , وتحديث اجهزة الادارة السياحية وتزويدها بالكفاءات والمهارات التخصصية .
10	تحقيق وتعزيز الأمن والاستقرار السياسي كأساس لتحقيق التنمية السياحية .

المصادر

الكتب العربية:

1. فؤاد بن غضبان ، الجغرافية السياحية ، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2014.
 2. نبيل زعل الحوامدة ،، موفق عدنان الحميري ، الجغرافيا السياحية في القرن الحادي والعشرين ،دار الحامد للنشر والتوزيع ،الاردن ، الطبعة الاولى، 2006.
 3. يسرى دعبس ، السياحة والبيئة ،دراسات وبحوث في اثروبولوجيا السياحة ، الملتق المصري للأبداع والتنمية والبيطاش سنتر للنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، 2007.
- الدراسات المنشورة في المجلات ومواقع النت :
1. حمادي عباس حمادي وحيدر عبود كزار ، استراتيجية التنمية السياحية في العراق ، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية ، المجلد الحادي عشر ، العدد 3 ، 2008.

2. عميش سميرة ، أثر التنمية السياحية المستدامة على مواجهة ظاهرة البطالة ، دراسة حالة الجزائر، ورقة عمل ،
الملتقى الدولي جامعة المسيلة ، 2011 .
3. ماجد عباس محمود ، السياحة البيئية ..تنميتها ودور المحميات الطبيعية / مصر، 2012.
4. محمد إبراهيم عراقي و فاروق عبد النبي عطا الله : التنمية السياحية المستدامة في جمهورية مصر العربية " دراسة
تقويمية بالتطبيق على محافظة الإسكندرية" المعهد العالي للسياحة والفنادق والحاسب الآلي - السيوف
الإسكندرية، 2007.
5. محمد جواد عباس شبع و ضرغام خالد أبو كلل ، السياحة البيئية وتنميتها في محافظة النجف الأشرف - دراسة
تطبيقية لبحر النجف وهور ابن نجم ، 2013.
6. وهاب فهد الياسري، تنمية السياحة البيئية في العراق ، 2015 www.uokufa.edu.iq/journal
الكتب الأجنبية:

1. Butcher . jim, Ecotourism , NGOS and development acritical analysis , routledg
, publication , first Edtion , 2007.
2. Fennell . david , Ecotourism an introduction , routladg , publication first Edition
, 1999.
3. Fennell . david , dowling . ross , Ecotourism policy and planning , CABI
Publishing , first Edition , 2003 .

الأصدارات : هيئة السياحة / دليل العراق السياحي / 2017.

مواقع النت :

1. www.ar.wikipedia.org/2010.
2. www.uokufa.edu.iq/journal.